

تناقضات الشيعة

أدع الرسول وأنت ساجد لله

يروى الكليني عن بعض الرواة قالوا: قال: إذا أحزنك أمر فقل في سجودك " يا جبريل يا محمد - تكرر ذلك - إكفياني ما أنا فيه فإنكما كافيان، واحفظاني بإذن الله فإنكما حافظان" (الكافي 406/2 كتاب الدعاء - باب الدعاء للكرب والهم والحزن).

ونافضه المجلسي فقال « ما سجدت به من جوارحك تعالى فلا تدعوا معي أحدا » (بحار الأنوار 62/73).

وروى عن علي بن موسى « فلا تشركوا معه غيره في سجودكم عليها » (بحار الأنوار 197/81).

يعلمون الغيب

عن أبي عبد الله قال « وا لهد أعطينا علم الأولين والآخرين. ففيل له: أعذك علم الغيب؟ فقال له: ويحك! إني لأعلم ما في أصلاب الرجال وأرحام النساء » (بحار الأنوار 27/26).

وفال المفيد « إن الأئمة من آل محمد ﷺ يعرفون ضمائر بعض العباد، ويعرفون ما يكون قبل كونه » (شرح عقائد الصدوق 239).

عن أبي جعفر قال « إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وحقيقة النفاق » (الكافي 363/1 كتاب الحجة. باب في معرفتهم وأوليائهم والتفويض إليهم).

وبوب الصفار بابا بعنوان: باب أن الأئمة يعرفون الإضمار وحديث النفس قبل أن يخبروا كما هو محبوب هكذا عند الصفار » (بصائر الدرجات 255). ووضع تحت الباب أحاديث منها:

عن عمران بن يزيد وخالد بن نجيح أنهما أضمرأ في أنفسهما شيئا ليسألا به أبا عبد الله فعرأ أبو عبد الله ما في أنفسهما من غير أن يخبراه عمران به. (161 - 255).

تناقض حول علم الأئمة بالغيب

وسأل يحيى بن عبد الله لجعفر الصادق « يقولون: إنهم يزعمون أنك تعلم الغيب، قال: سبحان الله. ضع يدك على رأسي، فوالله ما بقيت شعرة في جسدي إلا فلمت. ثم قال: لا والله إلا رواية عن رسول الله ﷺ » (رجال الكشي 192 بحار الأنوار 102/26 الأمالي 23).

تارة يقال للقرآن إرفع رأسك وتارة يقال للعقل

يروى الكليني رواية طويلة عن القرآن الذي يأتي في صورة رجل فيخر ساجدا تحت العرش. فيقال للقرآن: إرفع رأسك وسل تعطه واشفع تشفع » (الكافي 596/2 وسائل الشيعة 165/6). غير أن الرواية تلمح إلى أن هذا الرجل الذي أخذ القرآن صورته هو علي بن أبي طالب لا سيما وأن في الرواية أن قال له يا حنفي الناطق الصادق (بحار الأنوار 319/7).

ولكن الطبرسي يروي رواية وفيها أن العفل « بقي ساجدا تحت العرش ألف سنة حتى قال ا للعفل: إرفع رأسك (!!!) وسل تعطه واشفع تشفع » (مستدرک الوسائل 203/11 بحار الأنوار 107/1).

غير أنهم أضافوا القصة نفسها بعد علي والعفل إلى رسول الله ﷺ فقالوا « إن الناس يأتون وليم الموفق رسول الله ﷺ فيذهب فيخر ساجدا تحت العرش، فيقول ا : يا محمد إرفع رأسك وقل يسمع قولك، واشفع تشفع وسل تعطه » (بحار الأنوار 46/8 و 48 و 390/18 و 314/37 تفسير العياشي 310/2 تفسير القمي 25/2).

فنظر إليها وقال لها: يا سلفع يا جريئة يا بنية يا مذكورة يا التي لا تحيض كما تحيض النساء يا التي علي منها شيء بين مدلى » (البحار 293/41).

علي ينظر الى الفرج ويقول للآخرين لا تنظروا!!!

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قامت امرأة شنيعة إلى أمير المؤمنين وهو على المنبر فقالت: هذا فاذل الأعبة، فعضب أمير المؤمنين منها فنظر إليها ملياً ثم قال كذبت يا جريئة يا بنية يا سلفع يا التي لا تحيض مثل النساء يا التي علي شيء منها شيء بين مدلى » (بحار الأنوار 129/24 و 256/34 و 141/40 و 290/41 و 293 و 131/58 والاختصاص 302 بصائر الدرجات) وفي رواية «يا سلفاق» ورواية «يا سلفع يا سلفو» (بصائر الدرجات 354 و 356 و 357) وفي رواية «يا التي علي منها شيء بين مدلى» (بصائر 358 الدرجات). (وانظر تفسير العياشي 248/2 تفسير فرات 228 و 229).

تكلم فقهاء الشيعة عن مسألة المشكل الذي لا يعرف إن كان ذكراً أم أنثى. فحاروا في المسألة لأنه لا يحل للذكر أن ينظر إلى فرج الأنثى فرووا عن علي نفسه أنه قال: ينظر قوم عدول. يأخذ كل واحد منهم امرأة وتقوم الخنثى خلفهم عريانة فينظرون في المرأة فيرون شبحاً فيحكمون عليه. (الكافي 159/7 النهاية للطوسي 678 جواهر الكلام للجواهرى 285/39).

أفضل التوسل عند علي

روى الشيعة عن علي بن أبي طالب أنه قال « أفضل ما توسل به المتوسلون الإيمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله وكلمة الإخلاص.. وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة » (نهج البلاغة 163 من لا يحضره الفقيه 205/1 وسائل الشيعة 25/1 و 396/9 و 288/16 و 345/12 بحار الأنوار 21/56 و 386/66 و 410/71 الأمالي 216 علال الشرائع 247/1).

لكن المجلسي لا يتفق مع علي

قال المجلسي في الدعاء عند قبر الحسين « لم يتوسل المتوسلون بوسيلة أعظم حفاً وأوجب حرمة منكم أهل البيت » (بحار الأنوار 226/98).

كل الحوائج من أهل البيت الذين هم أفضل التوسل

ويتناقض الشيعة مع قول علي رضي الله عنه فيقول المجلسي عند حضور قبر الحسين « وبك يتوسل المتوسلون في جميع حوائجهم » (بحار الأنوار 84/98 كامل الزيارات 237).

هل يعلم الإمام من يخلفه بعد موته؟

قال أبو عبد الله « لا يموت الإمام حتى يعلم من يكون من بعده فيوصي إليه » (الكافي 217/1 كتاب الحجة باب أن الإمام يعرف الإمام الذي بعده).

وهذا يناقضه الخلاف الذي نقله الكليني بين محمد بن الحنفية وعلي بن الحسين حول من الأحق بالإمامة حتى دعا أحدهما الآخر إلى المباهلة عند الحجر الأسود فأنطق الحجر الأسود فتكلم بلسان فصيح أن الإمامة من بعد الحسين تكون لابنه علي. (الكافي 348/1 بحار الأنوار 77/42 و 111/46 الاحتجاج 316/2 إعلام الوري 258 بصائر الدرجات 502 دلائل الإمامة 89). فكيف احتاج من يعلمان الغيب إلى مساعدة الحجر ليحكم بينهما؟

الأئمة يجنبون أم لا حلوا لنا هذا المشكل

ونكر الكليني أن الأئمة لا يجنبون بل ويولدون مخنونين. ونجوههم (فساؤهم وضراطهم وغائطهم) كريح المسك (الكافي 319/1 كتاب الحجة - باب مواليد الأئمة).

- وينافضه ما أورده شيخ الطائفة الطوسي عن الصادق عن رسول الله ﷺ أنه قال لا ينم في مسجد أحد ويجذب وإن أوحى إلي أن اتخذ مسجدا طهورا لا يحل أن يجذب فيه إلا أنا وعلي والحسن والحسين عليهم السلام التهذيب 15/6 البحار 168/25 .

الله إله الآلهة ولكن؟؟

ورد في كثير من دعائهم هكذا: اللهم يا رب الأرباب وإله الآلهة. (2/566 و 3/323 وسائل الشيعة 6/340 مستدرک الوسائل 2/87 و 4/332 و 4/464 بحار الأنوار 7/292 و 82/131 و 83/62 و 233 و 88/195 و 92/20 - 94 - 109 - 168 و 92/337 - 222).

ولكن تناقض المجلسي فقال « لا يجوز أن يقال أنت خير الآلهة لما لم يكن غيره إلها » (بحار الأنوار 14/263).

الأحد اسم الله وعلي

« السبب اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم والأحد أمير المؤمنين عليه السلام والإثنان الحسن والحسين عليهما السلام والثلاثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام، والأربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وأنا، والخميس ابني الحسين عليه السلام والجمعة ابن ابني وإليه تجتمع عصاة الحق » (مفاتيح الجنان 86).

مع أنهم صرحوا بأن اسم الأحد إسم من أسماء الله تعالى. (وسائل الشيعة 11/350).

الله و عدهم بالنصر ولكن؟؟؟

عن أبي عبد الله في قوله تعالى "ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم" قال: هم الأئمة (الكافي 150/1 كتاب الحجة باب أن الأئمة عليهم السلام خلفاء الله في أرضه).

عن أبي عبد الله قال «إن الله تبارك وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته وأنبيه وجميع الأئمة وخلق شيعتهم أخذ عليهم الميثاق ووعدهم أن يسلم لهم الأرض المباركة والحرم الآمن وأن ينزل لهم البيت المعمور ويظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم» (الكافي 375/1 كتاب الحجة. باب مولد النبي ﷺ ووفاته).

استشهاد الحسين يكذبهم

تنازل الحسن إلى معاوية يكذبهم.

تولي علي للأئمة الثلاثة

ذاك فرج غصبناه

عن أبي عبد الله قال «لما خطب عمر أم كلثوم إلى أمير المؤمنين قال له: إنها حبيبة، قال: فلقى العباس فقال: مالي؟ أبي بأس؟ فقال: وما ذاك؟ قال: خطبت إلى ابن أخيك فردني، أما ولا غورن زمزم ولا أدع لكم مكرمة إلا هدمتها، ولا قيمن عليه شاهدين بأنه سرق، ولا قطعن يمينه، فأثناء العباس فأخبره وسأله أن يجعل الأمر إليه فجعله إليه» فاضحك مع هذه الرواية التي لا تزيد في أبي الحسن إلا طعنا (وسائل الشيعة للحر العاملي 561/2 باب جواز مناكحة الناصب عند الضرورة والتقية (26348).

علي يخرق الأرضين السبع

هذا ما كذبوه على بطل فريش وشجاعها علي بن أبي طالب رضي الله عنه. أنظر ما رواه عنه:

روى الجزائري عن البرسي قوله «أن جبرئيل جاء إلى رسول الله فقال: يا رسول الله إن علياً لما رفع السيف ليضرب به مرحباً، أمر الله سبحانه إسرافيل وميكائيل أن يقبضا عضده في الهواء حتى لا يضرب بكل فوته، ومع هذا قسمه نصفين وكذا ما عليه من الحديد وكذا فرسه ووصل السيف إلى طبقات الأرض، فقال لي الله سبحانه يا جبرئيل بادر إلى تحت الأرض، وامنع سيف علي عن الوصول إلى ثور الأرض حتى لا تنقلب الأرض، فمضيت فأمسكته، فكان علي جناحي أثقل من مدائن قوم لوط، وهي سبع مدائن، فلعتها من الأرض السابعة، ورفعتها فوق ريشة واحدة من جناحي إلى قرب السماء، وبقيت منتظراً الأمر إلى وقت السحر حتى أمرني الله بقلبها، فما وجدت لها ثقلاً كنتقل سيف علي... وفي ذلك اليوم أيضاً لما فتح الحصن وأسروا نساءهم كانت فيهم صفية بنت ملك الحصن فأخذت النبي وفي وجهها أثر شجرة، فسألها النبي عنها، فقالت أن علياً لما أتى الحصن وتعرض عليه أخذه، أتى إلى برج من أبرجه، فنهزه فاهتز الحصن كله وكل من كان فوق مرتفع سقط منه، وأنا كنت جالسة فوق سريري فهويت من عليه فأصابني السرير، فقال لها النبي يا صفية إن علياً لما غضب وهز الحصن غضب الله لغضب علي فزازل السماوات كلها حتى خافت الملائكة ووقعوا على وجوههم، وكفى به شجاعة ربانية، وأما باب خيبر فقد كان أربعون رجلاً يتعاونون على سده وقت الليل ولما دخل (علي) الحصن طار ترسه من يده من كثرة الضرب، فقلع الباب وكان في يده بمنزلة الترس يتقاتل فهو في يده حتى فتح الله عليه» [الأنوار النعمانية للسيد نعمه الله الجزائري].

تتناقض الشيعة في تفضيل الإمام على النبي

ويتناقض الشيعة في عقيدة تفضيل الأئمة على الأنبياء. فبينما يروي الكليني في الكافي أن هشام الأحول سأل أبا جعفر: «جعلت فداك أنتم أفضل أم الأنبياء؟ قال: بل الأنبياء» (الكافي 174/1 ح رقم 5 كتاب الحجة: باب الإضطرار إلى الحجة). وصحح المجلسي الرواية فقال «موثق كالصحيح 277/2».

يقول الخميني « إن لأئمتنا مقاماً سامياً وخلافة تكوينية تخضع لها جميع ذرات هذا الكون... وينبغي العلم أن لأئمتنا مقاماً لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل» (الحكومة الإسلامية ص 52).

ثم ينافضه قول محمد آل كاشف الغطاء « فالإمام في الكمالات دون النبي وفوق البشر» (أصل الشيعة وأصولها 214).

هل قاله على وجه التواضع؟

إن كان ما قالوه على وجه التواضع فما بال ذلك قد خفي على الرافضة حتى أجمعوا على تفضيل الأئمة على أنبياء الله تعالى؟

كيف يكون الإمام علي أفضل من الإمام والرسول والخليل إبراهيم؟

زعموا أن الإمام أفضل من النبي لأن مرتبة الإمامة أعظم من مرتبة النبوة.

لكن إبراهيم أوتي النبوة والرسالة والخلة فبأي شيء فضلت عليه من لم ينل النبوة والرسالة والخلة؟

تتناقضهم حول حديث من سب علياً فقد سبني ومن سبني فقد سب الله

يحتج به الرافضة وهو يناقض ما روه عن علي « من سبني فهو في حل من سبي» (بحار الأنوار 19/34).

والتناقض الآخر هو: كيف رضي الحسن بن تسليم الخلافة ذاك المنصب الإلهي إلى من سب الله؟

والحديث منكر. رواه أحمد 323/6 والحاكم وصححه ولكن فيه إسحاق السبيعي كان اختلاطاً، ولا يدري أحدث قبل الاختلاط أم لا. والراجح الثاني بأن إسرائيل وهو ابن يونس ابن أبي إسحاق – حفيد السبيعي – إنما سمع منه متأخراً.

وأبو إسحاق مدلس وحديثه مقبول ما دام لم يعنعن فإذا عنعن لم تقبل روايته.

وفيه محمد بن سعد العوفي: ضعفه الخطيب والذهبي وقال الدار قطني لا بأس به. وفيه أبو عبد الله الجدلي: ثقة إلا أنه شيعي جلد وهذا الحديث في نصرة بدعته.

تتناقضهم في تضعيف روايات زواج عمر لأم كلثوم

- نقل المجلسي عن المفيد أن التناقض في قيمة المهر هو سبب تضعيف الرواية فائلا « منهم من يقول: إن عمر أمهر أم كلثوم أربعين ألف درهم، ومنهم من يقول: مهرها أربعة آلاف درهم، ومنهم من يقول: كان مهرها خمسمائة درهم، وهذا الاختلاف مما يبطل الحديث » (بحار الأنوار 108/38).
- وهم قد تناقضوا واضطربوا في شأن المهدي فروت أمهات كتبهم الموثوقة أن أباه مات ولم يعثر له على ولد. وبعضهم روى روايات أنه نمت بسرعة لأن يوما عند أطفال البيت كسنة مما تعدون. فروى المجلسي عن أبيه العسكري أنه قال « يا عمتي اما علمت اننا معاشر الأئمة ننشأ في اليوم ما ينشأ غيرنا في السنة » (غيبة الطوسي 144 بحار الأنوار 20/51، 27، 293).

تتناقضهم في العصمة

نفى السهو هو مما أضافه الشيعة المتأخرون إلى مسألة العصمة، فأبو عبد الله كان يقول - لما ذكر له السهو - : « أو ينفلت من لك أحد؟ ربما أعدت الخادم خلفي يحفظ علي صلاتي » [بحار الأنوار: 351/25].

عدالة الصحابي

فولهم بأن الصحابة كغيرهم لا مزية لهم. منهم المؤمن ومنهم المنافق والفاسق والكافر. هكذا مع عدم اعتبارهم لثناء القرآن لهم ولا لشرف رؤية الرسول صلى الله عليه وسلم. مع أنهم حكموا بتعديل الشيعي لمجرد شرف رؤية المهدي المنتظر. واعتبروا أن الشيعي ينال رتبة هي أعلى من رتبة العدالة (تنقيح المقال للمامقاني 211/1).

في علم الأئمة الغيب

فولهم بأن الأئمة يعلمون الغيب غير أن الحسن لم يكن يعلم بوجود السم الذي وضعه له معاوية فمات. فإذا أن يكون عالما بالسم فيكون منتحرا وإلا عودوا عن هذا القول.

وعلي خرج إلى صلاة الفجر ولم يكن يعلم باختباء ابن ملجم له ومن ثم قتله.

والحسين خرج إلى الكوفة ظاناً أن له أنصاراً وإذا بهم يكونون خونة.

تناقض آخر في علم الأئمة الغيب

فله البداء لكن لأئمتهم علم الغيب المطلق ولم يثبتوا لأئمتهم بداء ولكن نسبوه إلى الله .

لا يجوز التقليد في العقائد

وهذا بخلاف ما عليه حال الشيعة اليوم.

قال المطهر في عقائد الإمامية (ص 66) «وجوب النظر والمعرفة في أصول العقائد ولا يجوز تقليد الغير فيها».

يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك

يحتج الرافضة بهذه الآية كثيرا على أنها نص على إمامة علي.

ولكنهم في نفس الوقت يوصون بكتمان دينهم بل ويروون عن علي أنه كتم القرآن الذي جمعه حتى يخرج به الإمام المنتظر. هل بلغ علي ذلك القرآن الذي جمعه؟

عن سالم بن سلمة قال: قرأ رجل على أبي عبد الله وأنا أستمع حروفا من القرآن ليس علي ما يقرؤها الناس. فقال أبو عبد الله: كف عن هذه القراءة. إقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم، فإذا قام القائم قرأ كتاب الله عز وجل على حده. وأخرج المصحف الذي كتبه علي. وقال: أخرجه علي إلى الناس حسن فرغ منه وكتبه فقال لهم: هذا كتاب الله عز وجل كما أنزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم. وقد جمعته من اللوحين. فقالوا: هوذا عندنا مصحف جماع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه. فقال: أما والله ما ترونه بعد يومكم هذا أبدا. إنما كان علي أن أخبركم حين جمعته لتفرواوه" (الكافي 463/2 كتاب فضل القرآن بدون باب).

الآية تتعارض مع مبدأ الكتمان عند الشيعة. ونستعرض لكم هذه الروايات:

قال أبو عبد الله: "يا سليمان إنكم على دين من كتمه أعزه الله ومن أذاعه أذله الله" (الكافي 176/2 كتاب الإيمان والكفر باب الكتمان).

- عن أبي جعفر قال: دخلنا عليه جماعة، فقلنا يا ابن رسول الله إنا نريد العراق فأوصنا، فقال أبو جعفر عليه السلام: لا تبثوا سرنا ولا تديعوا أمرنا" (الكافي 176/2 كتاب الإيمان والكفر باب الكتمان).

- يقول أبي جعفر: "أحب أصحابي إلي أكتهم لحديثنا" (الكافي 177/2 كتاب الإيمان والكفر باب الكتمان).

- قال أبو عبد الله: "من أذاع علينا حديثنا سلبه الله الإيمان" (الكافي 275/2 كتاب الإيمان والكفر باب الإذاعة).

- عن أبي عبد الله: "ما فتلنا من أذاع حديثنا قتل خطأ ولكن قتلنا قتل عمد" (الكافي 275/2 كتاب الإيمان والكفر باب الإذاعة).

- قال أبو عبد الله: "يا معلى اكنم أمرنا ولا تدعه، فإنه من كتم أمرنا ولم يدعه أعزه الله، من أذاع أمرنا ولم يكتمه أذله الله به في الدنيا ونزع النور من بين عينيه في الآخرة وجعل ظلمة تفوده إلى النار، إن التقية من ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له، إن المنيع لأمرنا كالجاحد له" (الكافي 177/2 كتاب الإيمان والكفر باب الكتمان).

- قال أبو جعفر: " ولاية ا أسرها إلى جبرئيل عليه السلام وأسرها جبرئيل إلى حمد صلى ا عليه وسلم وأسرها محمد إلى علي عليه السلام وأسرها علي إلى من شاء ا ، ثم أنتم تضيعون ذلك " (الكافي 178/2 كتاب الإيمان والكفر باب الكتمان).

من أصول الكفر عند الرافضة

اعتقاد أن ا يتراءى لخلقه يوم القيامة (عقائد الإمامية للمطهر 71). وهم يناقضون بذلك نصا قرآنيا وهو قوله تعالى ﴿ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ﴾.

تحريم تزويج الناصبي ولكن: ماذا عن عمر؟

رووا عن عبد ا بن مسكان قال: « سألت أبا عبد ا عليه السلام عن الناصب الذي عرف نصبه وعداوته هل يزوجه المؤمن وهو قادر على رده ولا يعلم برده؟ قال: لا يتزوج المؤمن الناصبة، ولا يتزوج الناصب مؤمنة ولا يتزوج المستضعف مؤمنة » (الطوسي : الاستبصار ، ج 3 ، ص 183 ، حديث رقم (2) باب في تحريم نكاح الناصبة المشهورة بذلك).

وفد أثبتت كتب الشيعة بأن عمر بن الخطاب تزوج من أم كلثوم فما هو حكم علي الآن؟؟

تناقضهم في الطعن بعرض النبي ﷺ

وروى المجلسي عن علي أنه كان ينام بجانب رسول ا ﷺ وعائشة على الجانب الآخر تحت لحاف واحد فإذا قام النبي لصلاة الليل يحط بيده اللحاف بين علي وبين عائشة. (بحار الأنوار 40 / 2/ وسليم بن فيس 221).

مع أن الرافضة رووا عن أبي عبد ا أنه فتى فيمن يوجد مع امرأة تحت لحاف واحد أنهما يجادان مئة جادة (ففيه من لا يحضره الفقيه 23/4).

المهدي المنتظر عج عج عج

إضطراب الشيعة في شأن المهدي

إختلافهم في مولده

إختلافهم في تاريخ مولده

إختلافهم في إسم أمه

إختلافهم في جواز تسميته

حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المهدي : إسمه إسمي وإسم أبيه إسم أبي

مؤلف الشيعة واضطرابهم في تأويل ورد هذا الحديث

النهى عن كتابة إسمه ومن أراد ذلك فعليه بكتابه بحروف مقطعه هكذا (م ح م د)

إختلافهم في طريقة نشأته بين من جعل الشهر كسنة و من جعل الأسبوع كسنة و من جعل اليوم كسنة

إختلافهم في مدة غيبته

إختلافهم في علة غيبته

رواية من طرق الشيعة تدل على بيعة كل إمام من أئمة الشيعة لخليفة زمانه

إختلافهم في تاريخ خروجه

عشرات الروايات من طرق الشيعة في تحديد تاريخ خروجه وأخرى في النهي عن ذلك

روايات من طرق القوم في أن خروج المهدي يكون بعد ذهاب ثلثي الناس

إذا لم يكن في السرداب فأين هو ؟

يقول المجلسي « وأما الجواب عن إنكارهم، بقاءه في السرداب بقاء عيسى "عليه السلام" في السماء من غير أحد يقوم بطعامه وشرابه، وهو بشر مثل المهدي "عليه السلام" فلما جاء بقاءه في السماء والحالة هذه فكذلك المهدي في السرداب» (102/47).

هذا قياس باطل فإن رفع المسيح ثابت بالقرآن لا خلاف فيه. أما ابن العسكري فلم يثبت فيه وجود. بل الشيعة مختلفون فيه.

وفد ذكر القمي آداباً لزيارة السرداب الطاهر فقال « ثم انزل إلى السرداب وزره» (مفاتيح الجنان 598).

ونذكر في (معجم أحاديث المهدي ص 322/4 والمطبوع بإشراف علي الكوراني) نقلاً عن (مصباح الزائر ص 332) «فأت إلى السرداب وقف ماسكاً جانب الباب كالمستأذن ويسم وأنزل عليك السكينة والوقار وصل ركعتين في عرصة السرداب وقل (البحار/102 ب 7 ح 2 - كما في مصباح الزائر عن السيد علي بن طاووس بتفاوت (الصحيفة المهدية ص 179) كما في البحار «إلهي إني قد وفقت على باب بيت من بيوت نبيك محمد صلواتك عليه وآله وقد منعت الناس من الدخول إلى بيوته إلا بإذنه فقلت ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم﴾ اللهم وإني أعتقد حرمة نبيك في غيبته كما أعتقد في حضرته وأعلم أن رسلك وخلفاءك أحياء عندك يرزقون فرحين يرون مكاني ويسمعون كلامي ويردون سلامي علي وأنت حجت عن سمعي كلامهم وفتحت باب فهمي بلانيد مناجاتهم».

بينما يقول المصدر « وليس المهدي محبوبا في السرداب وليس هناك على وجه الأرض من يعتقد ذلك بحق، بل هو يحضر الحج، ويكلم الناس، وينصب السفراء، ويفض الأموال، ويكتب التوقيعات» (الغيبة الصغرى ص564).

تارك الإمامة كافر ومتعقد التحريف ليس بكافر

ومن تناقضهم تحرزهم الشديد بل امتناعهم عن وصف معتقد التحريف في القرآن بالكفر، فالخوئي يصف معتقد التحريف في القرآن بأنه ضعيف العقل (تفسير البيان ص259) والمطهر يعتقد بأنه مشتبّه مخترق مغالط (عقائد الإمامية ص95).

بينما لا يترددون في وصف منكر إمامة واحد من الأئمة بالكفر ووجد جميع الأنبياء بل ووجد

فالمطهر نفسه قد حكم على منكر إمامة الأئمة منكر لأصل الرسالة النبوية وإن أقر طاهرا بالشهادتين (عقائد الإمامية ص110).

كل ما خالف القرآن فاضربوا به عرض الحائط

- القرآن ينهى عن الشرك وهم يجيزونه حتى في الصلاة.
- القرآن يقول لا تدع مع الله إلها آخر. وهم يدعون مع الله آلهة أخرى.
- القرآن ينهى عن دعاء الأموات وهم يجيزونه.
- القرآن يقول: إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون. والرافضة يقولون: الصحابة حذفوا منه نصوصا نصت على علي والأئمة من بعده.
- القرآن يقول إن الله خلق الجن والإنس ليعبدوه وخلق الموت والحياة ليبايننا أحسن عملا وهم يقولون خلق السموات والأرض من أجل نبينا والأئمة.
- القرآن أثبت النسيان للأنبياء وهم ينزهون عنه أئمتهم.
- القرآن أمر النبي أن يصرح بأنه لا يعلم الغيب وهم يتمسكون بأن أئمتهم يعلمون الغيب.
- القرآن يثني على المهاجرين والأنصار وصفون إماما المهاجرين أبا بكر وعمر بأنهما الجبت والطاغوت.

عدم الحيض مدح أم ذم

- عن أبي الحسن قال « إن بنات الأنبياء لا يطمثن » (الكافي 381/1 كتاب الحجة. باب مولد الزهراء فاطمة عليها السلام).
- عن أبي جعفر قال « لما ولدت فاطمة عليه السلام أوحى الله إلى ملك فأنطق به لسان محمد ﷺ فسماها فاطمة ثم قال: إني فطمتك بالعلم وفطمتك من الطمث. قال أبو جعفر: وإني لقد فطمها عن الطمث في الميثاق» (الكافي 382/1 كتاب الحجة. باب مولد الزهراء عليها السلام).
- غضب أمير المؤمنين على امرأة فنظر إليها مليا ثم قال كذبت يا جارية يا بدنية يا سلسع يا سلفع يا التي لا تحيض مثل النساء يا التي على شيء منها شيء بين مدلى» (بحار الأنوار 129/24 و256/34 و141/40 و290/41 و293 و131/58 والاختصاص 302 بصائر الدرجات) وفي رواية «يا سلفاق» ورواية «يا سلسع يا سلفع يا سلفق» (بصائر

الدرجات 354 و 356 و 357) وفي رواية «يا التي على منها شيء بين مدلى» (بصائر 358).
(وانظر تفسير العياشي 2/ 248 تفسير فرات 228 و 229